الطرفان يتبادلان الاتهامات بخرقها ... وسلطات الاحتلال تواصل اعتقالاتها في الضفة الغربية

هدنة غزة تتخطى بدايتها الهشة ... ومفاوضات القاهرة تراوح مكانها

مازالت اثار الغارات الاسرائيلية والدمار واضحة في قطاع غزة

افراد من جيش الاحتلال خلال حملة اعتقالات في الضفة الغربية

عواصم - «وكالات»: صمدت هدنة بين إسرائيل والفلسطينيين فيما بدا امس بعدما بدات بداية هشة مع مواقفة الجانبين على اعطاء محادثات سلام تجرى بوساطة مصرية المزيد من الوقت لمحاولة إنهاء الحرب على قطاع غزة.

وقال الجيش الإسرائيلي إن النشطاء في غزة خرقوا الهدنة واطلقوا ثمانية صواريخ على إسرائيل وإن الطائرات الإسرائيلية ردت على ذلك باستهداف "قاذفات صواريخ ومواقع إرهابية" في القطاع.

ونفى عزت الرشق المسؤول بحركة المقاومة الإسلامية (حماس) خرق الفلسطينيين للهدنة وندد بالغارات الجوية الإسرائيلية ووصفها بانها خرق لاتفاق التهدئة.

ولم تقع اي اصابات على الجانبين وانتهى القتال بحلول الفجر.

وكانت هدنة للقتال المستمر منذ اكثر من شهر والذي راح ضحيته 1945 فلسطينيا و67 إسرائيليا قد انتهت في منتصف ليلة الأربعاء. والقتال هو الأسوأ في المنطقة منذ حرب استمرت ثلاثة اسابيع في شتاء 2009.

وفي القاهرة اعلن الفلسطينيون في اللحظات الاخيرة تمديد الهدنة لخمسة ايام اخرى حتى يتسنى للجانبين التفاوض بشان هدنة طويلة الاجل بوساطة مصرية.

وقال مسؤول إسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه "وافقت إسرائيل على تمديد وقف إطلاق النار."

وثبت انه من الصعب تضييق هوة الخلافات بين الفلسطينيين والإسرائيليين للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار.

ويطالب الفلسطينيون برفع الحصار الإسرائيلي عن غزة. لكن إسرائيل ومصر تعربان عن مخاوف أمنية عميقة بشان حماس التي تسيطر على القطاع الساحلي مما يعقد اي اتفاق لتخفيف القيود على الحدود.

وقال إسماعيل هنية القيادي البارز بحماس لقناة الأقصى التابعة لحماس يوم الأربعاء إن الحركة تصر على رفع الحصار عن غزة وتخفيف القيود المفروضة على حركة المواطنين في القطاع كشرط لتهدئة دائمة.

وقال العشراوي إن الوفد الفلسطيني انهم سيعودون إلى القاهرة ليل السبت لاستئناف المحادثات الاحد.

من جانبه صرح مسؤول فلسطيني على دراية بسير المفاوضات في القاهرة بأن مصر قدمت اقتراحا جديدا لهدنة دائمة.

وذكرت مصادر مصرية وفلسطينية أن إسرائيل وافقت مؤقتا على السماح بدخول بعض الامدادات إلى قطاع غزة وتخفيف القيود على حركة الافراد والبضائع عبر الحدود مع مراعاة شروط معينة.

والمطلب الفلسطيني بميناء بحري في غزة واعادة انشاء مطار دمر في الصراعات السابقة مع إسرائيل يمثل حجر عثرة حيث ترفض إسرائيل تشغيلهما بسبب مخاوف امنية.

وقال مسؤول فلسطيني إن الجانبين اتفقا على تاجيل مناقشة أي اتفاق بشان الموانئ لمدة شهر.

وتتضمن مسودة الاقتراح المصري ان تسمح إسرائيل بتوسيع منطقة صيد الاسماك التي تفرضها على صيادي غزة الى ستة أميال (عشرة كيلومترات) من المنطقة البحرية المعتادة التي تبلغ ثلاثة أميال.

وقال المسؤول "ستزداد منطقة صيد الأسماك تدريجيا الى مسافة لا تقل عن 12 ميلا بالتنسيق بين السلطة الفلسطينية واسرائيل" مشيرا إلى الدور الموسع المرجح في شؤون غزة لحكومة الرئيس عباس المدعومة من الغرب والموجودة في الضفة الغربية المحتلة.

وبالاضافة الى ذلك قال المسؤول إن الخطة المصرية تدعو إلى تقليص حجم المنطقة التي يحظر على الفلسطينيين دخولها من جانب حدود غزة من 300 متر الى 100 متر حتى يمكن للمزارعين استعادة مساحات اراض فقدوها بسبب الإجراءات الامنية الصارمة.

ولا يجتمع المسؤولون الإسرائيليون وجها لوجه مع الوفد الفلسطيني لانه يضم حركة حماس التي تعتبرها إسرائيل منظمة إرهابية.

وبدأت إسرائيل عمليتها العسكرية في قطاع غزة في التاسع من يوليو وأعلنت أن هدفها هو وقف هجمات الصواريخ عبر الحدود وتدمير انفاق التسلل.

وقال مسؤولون طبيون في غزة إن معظم القتلى الفلسطينيين في العملية مدنيون.

تضمن ان حماس لن تستخدم اي مواد بناء ترسل للقطاع لإعادة بناء هذه الأنفاق.

والى الضفة الغربية حيث اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء امس الأول عشرات الفلسطينيين من مدن القدس والضفة الغربية المحتلة، ضمن حملة اعتقالات وصفت بالأوسع منذ العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وأفاد نادي الأسير الفلسطيني بأن سلطات الاحتلال اعتقلت الليلة قبل الماضية 52 مقدسيا، عدد منهم من عائلة ابو خضير التي ينتمي إليها الطفل محمد أبو خضير الذي اختطفه المستوطنون وقتلوه قبل اكثر من شهر.

من جهته، اشار ناطق باسم الجيش الإسرائيلي إلى ان قوات الاحتلال اعتقلت عشرين فلسطينيا مساء الأربعاء في انحاء الضفة الغربية وقامت بتحويلهم للتحقيق.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت امس اكثر من ستين مقدسيا، تم تمديد اعتقال 59 منهم.

وحسب الشرطة الإسرائيلية، فإن عدد معتقلي القدس خلال الأسابيع الأخيرة يرتفع إلى نحو ستمائة معتقل، بينهم 174 قاصرا، فيما قدمت لوائح اتهام لـ190 معتقلا.

وتشهد القدس منذ اختطاف الفتى ابو خضير (16عاما) مواجهات شبه يومية مع قوات الاحتلال في مختلف الأحياء العربية في المدينة، وتوقع مدير نادي الأسير في القدس ناصر قوس مزيدا من الاعتقالات خلال الفترة القادمة.

وأوضح أن جميع المعتقلين ينقلون إلى سجن الله للتحقيق معهم من قبل الشرطة الإسرائيلية والمخابرات بشان استهداف شرطة الاحتلال بالالعاب النارية والحجارة.

وذكر أن الأحكام في حال ثبوت هذه التهم تبدأ من ثلاثة أشهر، مع غرامة مالية تتراوح بين الف والفي دولار.

واعتبر مدير نادي الأسير أن الهدف من الحملة الإسرائيلية هو كسر إرادة المقدسيين وإخضاعهم من خلال الاعتقال والترهيب في محاولة لإخماد هبتهم ونضالهم ضد الاحتلال..

عشراوي لإسرائيل: كفوا عن «شيطنة» حركة حماس ... ومصر لن تسمح لكم بالدخول إلى رفح

عواصم - «وكالات»: رفضت حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الاتهامات الإسرائيلية التي حملت حركة حماس مسؤولية جميع الأحداث التي يشهدها قطاع غزة، قائلة إن إسرائيل هي من تقوم بتنفيذ عمليات القصف، واشارت إلى ضرورة رفع الحصار وفتح المعابر، وأشادت بالدور المصري في مفاوضات القاهرة.

عشراوي، التي تحدثت امس لـ"سي ان ان" ردت على الناطق باسم الحكومة الإسرائيلية، مارك ريجيف، وما قاله حول قبول إسرائيل تمديد الهدنة خمسة أيام واتهام حركة حماس بعدم احترامها بالقول: "الإسرائيليون يواصلون لوم حماس على كل شيء، ولكن حماس ليست هي التي تحاصر إسرائيل وليست هي من يقوم بقصف غزة."

واضافت عشراوي: "على إسرائيل التوقف عن شيطنة حركة حماس والسير باتجاه وقف العنف والبحث في سبل حل الأزمة القائمة من جذورها، يجب توفير الوقت وإيقاف اعمال القتل والة التدمير التي يمتلها الجيش الإسرائيلي والتعامل مع أسباب الأزمة عبر رفع الحصار عوض إضاعة الوقت والسعي لتنظيم الحصار المفروض على القطاع."

ولدى سؤالها حول القضايا الشائكة في المفاوضات بين الوفدين الفلسطيني والإسرائيلي بالقاهرة قالت عشراوي: "هناك امور شائكة في كل التفاصيل فهم يحاولون وضع اسس تنظيمية للحصار ويريدون التفاوض حول كل القضايا. هم يريدون السيطرة على المعابر ومراقبة ما يدخل ويخرج من القطاع ويريدون تقييد حقوق الصيد البحري، وكذلك تحديد مساحة المنطقة العازلة بين غزة وإسرائيل، وهي كلها امور سبق الاتفاق عليها ضمن ترتيبات فتح مطار وميناء وتوفير ممر آمن بين غزة والضفة، وبالتالي يجب تطبيق القانون الدولي في هذه القضايا."

وعن الدور المصري في التفاوض والنظرة الفلسطينية نحوه في ضوء التوتر السابق بين القاهرة وحركة حماس قالت عشراوي: "المصريون ملتزمون وهم يعملون بجدية. الوفد الفلسطيني مكون من جميع الفصائل بمنظمة التحرير وحماس والجهاد وبالتالي فالوفد يمثل الجميع، ومصر تتعامل مع الموقف الفلسطيني الموحد رغم ما حصل بعد عزل محمد مرسي."

واكدت عشراوي تمسك الجانب المصري خلال المفاوضات باعتبار معبر رفح مسالة فلسطينية – مصرية لا يحق لإسرائيل التدخل فيها، مضيفة أن القطاع في نهاية المطاف سيخضع للسلطة المركزية الفلسطينية المكونة من حكومة الوحدة الوطنية.

منظمة حظر الأسلحة تؤكد تدمير كامل مخزون دمشق من غاز السارين

الأزمة السورية: القوات النظامية تضيق الخناق على الثوار ... وتعلن استعادة سيطرتها على «المليحة»

قوات نظامية خلال معارك في ريف دمشق

دمشق - «وكالات»: افادت وسائل إعلام رسمية سورية بأن الجيش الحكومي استعاد السيطرة على بلدة المليحة بالريف الشرقي للعاصمة دمشق. وبث التليفزيون الرسمي صورا قال إنها تظهر البلدة بعد سيطرة القوات الحكومية عليها.

وأشار المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض ومقره بريطانيا إلى أن الاشتباكات بين الجيش الحكومي وقوات المعارضة المسلحة لا تزال متواصلة في المنطقة المحيطة بالبلدة.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية إن الجيش "قتل أعدادا كبيرة من الإرهابيين في المليحة كما بلاحق فلولهم في المزارع الشمالية للبلدة".

وكانت الاشتباكات بين القوات الحكومية ومسلحي المعارضة قد اندلعت في المليحة منذ أكثر من ثلاثة أشهر حيث حاصرت القوات الحكومية البلدة رغم محاولات المعارضة المتكررة فك الحصار عنها.

وتقع البلدة على بعد عشرة كيلومترات جنوب شرق دمشق، وتحاول القوات النظامية وعناصر حزب الله منذ ابريل الماضي السيطرة عليها.

وادت المعارك في المليحة في مايو الى مقتل قائد قوات الدفاع الجوي السورية العميد حسين عيسى.

وتعد البلدة مدخلا نحو الغوطة الشرقية لدمشق، ابرز معاقل مقاتلي المعارضة في محيط العاصمة، والمحاصرة منذ اكثر من عام وتتعرض بشكل يومي لقصف من القوات النظامية.

واوضح المصدر الامني السوري ان السيطرة على المليحة "تسرع في الاجهاز على ما تبقى من بؤر ارهابية في الغوطة الشرقية".

وقال عبد الرحمن ان "استعادة المليحة تسمح للنظام بحماية بعض مناطق دمشق من القذائف التي تستهدفها، ومصدرها مواقع لمقاتلي المعارضة"، مشيرا الى ان هذه البلدة هي "مدخل الغوطة الشرقية".

وتحاول القوات النظامية منذ نحو عام، مدعومة بحزب الله، استعادة معاقل المعارضين في ريف دمشق، ودفعهم بعيدا من دمشق، المدينة الشديدة التحصين والتي تعد نقطة ارتكاز نظام الرئيس بشار الاسد.

وكانت المواجهات بين الجيش الحكومي وقوات المعارضة المسلحة والممتدة منذ أكثر من ثلاث سنوات قد حصدت أرواح ما يزيد عن مئة ألف شخص بحسب تقديرات الأمم المتحدة.

وعلى صعيد متصل قالت المنظمة الدولية لحظر الاسلحة الكيميماوية إن كل المواد الاولية الداخلة في انتاج غاز السارين السام، والتي كانت نقلت من سوريا، قد اتلفت.

وقالت المنظمة إن المواد التي تبلغ زنتها 580 طنا قد اتلفت في البحر الابيض المتوسط على متن سفينة امريكية مخصصة لهذا الغرض. واضافت المنظمة ان طاقم السفينة بدأ الآن عملية تحييد 22 طنا من مادة سلفات الخردل.

والعملية هي جزء من اتفاق بين روسيا والولايات المتحدة يهدف الى التخلص من ترسانة سوريا من الاسلحة الكيميماوية.

وكان الاتفاق قد ابرم عقب مقتل المئات في هجوم بغاز السارين استهدف منطقة الغوطة خارج دمشق في الحادي والعشرين من اغسطس من العام الماضي.

والسفينة التي تجري على متنها عمليات اتلاف المواد مجهزة بوحدتين للتحلل المائي طورهما في عام 2013 باحث يعمل لدى البحرية الامريكية خصيصا لهذا الغرض.

الجيش الأردني يعلن مصرع شخص حاول عبور الحدود

عمان - وكالات : اعلن الجيش الاردني في بيان الخميس مقتل شخص حاول التسلل من سوريا الى المملكة برصاص حرس الحدود.

ونقل البيان عن مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة قوله ان «احد الاشخاص حاول مساء الاربعاء اجتياز الحدود من الأراضي السورية باتجاه الأراضي الأردنية بطريقة غير مشروعة».

واضاف ان «احدى دوريات حرس الحدود تعاملت معه وطلبت منه تسليم نفسه إلا أنه لم يمتثل لنداءاتها فتم اطلاق النار عليه حسب قواعد الاشتباك المعمول بها في مثل هكذا حالات مما ادى إلى مقتله». ولم يعط البيان اي تفاصيل اخرى حول القتيل.

وقد عززت السلطات الاردنية الرقابة على الحدود مع سوريا والتي تمتد لاكثر من 370 كلم واعتقلت عشرات الاشخاص الذين حاولوا عبورها بشكل غير قانوني وحاكمت عددا منهم.

وتؤوي المملكة اكثر من 600 الف سوري لجأوا اليها هربا من الحرب الدائرة في بلدهم منذ مارس 2011.

القضاء العسكري يدعي على 43 سورياً بتهمة الانتماء إلى تنظيمات إرهابية مسلحة

لبنان: واشنطن توافق على دعم الجيش .... بالسلاح

عواصم - «وكالات»: أعلن سفير الولايات المتحدة في لبنان ديفيد هيل ان واشنطن ستستجيب لطلب الجيش اللبناني بتقديم ذخيرة اضافية وعتاد لدعم عمليات الجيش اللبناني القتالية الهجومية والدفاعية "لمواجهة العمليات الارهابية".

واكد السفير الامريكي هيل في تصريح صحفي عقب لقائه رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام دعم الولايات المتحدة للامن والاستقرار في لبنان وتعزيز قدرات الجيش لحماية البلاد من العمليات الارهابية المحتملة التي تشنها مجموعات متطرفة كما حصل في بلدة عرسال شمال شرق البلاد.

وقال ان المساعدات العسكرية الامريكية المرتقب وصولها قريبا الى لبنان تاتي استجابة لطلب الجيش اللبناني كمساعدة طارئة لحماية لبنان ومواطنيه من التهديدات الارهابية.

واضاف ان شحنات الاسلحة التي ستصل خلال الاسابيع المقبلة وتستمر في الوصول في الاشهر المقبلة تشكل جزءا من الشراكة العسكرية الاميركية اللبنانية طويلة الامد.

وبلغت قيمة المساعدات العسكرية الامريكية للبنان منذ عام 2006 ما يفوق المليار دولار بالاضافة الى تقديمها منذ شهر اكتوبر الماضي تدريبا وعتادا للجيش بقيمة تجاوزت 120 مليون دولار.

وكان قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي قد اعلن في بداية المعارك العسكرية بين قوات الجيش اللبناني والمسلحين الذين قدموا من الجانب السوري الى بلدة عرسال عن حاجة الجيش الملحة للعتاد العسكري.

داخليا ادعى مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر امس على 43 شخصا سوريا بينهم عشرة موقوفين بتهمة الانتماء الى تنظيمات ارهابية مسلحة.

وقال القاضي صقر في قراره الذي نشرته وسائل الاعلام المحلية "ان الموقوفين وابرزهم المدعو عماد جمعة هم من قادة الالوية وامراء الجبهات ورؤساء كتائب لاسيما في جبهة القلمون السورية".

واضاف ان "المتهمين يهدفون باتتمائهم الى هذه الجماعات الى القيام باعمال ارهابية والسعي الى السيطرة على مناطق لبنانية لاقامة امارتهم اضافة الى قتل عسكريين ومدنيين ومحاولة قتل عسكريين وكذلك استهداف آليات عسكرية والحاق الاضرار بالممتلكات والابنية الخاصة والعامة".

يذكر ان الجيش اللبناني خاض مطلع الشهر الحالي معارك عسكرية ضد مسلحين "متطرفين" قدموا من سوريا الى الاراضي اللبنانية عبر جرود بلدة عرسال وهاجموا مراكز للجيش في البلدة ما اسفر عن سقوط عشرات القتلى من الطرفين اضافة الى مقتل مدنيين من عرسال واختطاف 39 عسكريا.

افراد من الجيش اللبناني في طرابلس